

### بيان صحفي

## نجاح حزب التحرير في تنظيم مسيرة الخلافة في مدينة دكا

تحت عنوان "لن تحقق الانتخابات الوطنية أي تغيير على النظام الجبري وعلى حال الناس، والخلافة القائمة قريباً بإذن الله هي الحل الوحيد"، نظم حزب التحرير أنشطة مختلفة ومنها المسيرات التي تمت اليوم الاثنين، 26 تشرين الثاني/نوفمبر بعد صلاة العصر، حيث طاف المشاركون بالعديد من المواقع المهمة في دكا، وكان عنوان المسيرات "توحدوا تحت قيادة حزب التحرير لإقامة الخلافة"، وكان المشاركون يرتدون الزي البرتقالي رافعين أعلام الشهادتين، ومرددين للعديد من الشعارات المختلفة، وبالإضافة إلى ذلك كانت هناك دراجات نارية تسير معهم، وقد لفتت هتافات المشاركين انتباه المارة المحيطين بها، وقد تم توزيع المنشورات، في مشهد لفت نظر الجميع.

تجدر الإشارة هنا إلى أن الحكومة الظالمة تتخوف من أنشطة حزب التحرير المستمرة، وتستخدم تكتيكاتها الشنيعة للتخويف والخداع. فأكثرت من أسبوعين، ومن خلال مظاهرات منازل شباب الحزب في منتصف الليل والمظاهرات اليومية للمكاتب، قاموا باعتقال خمسة من الشباب، وبدلاً من تقديمهم للمحكمة كما تنص عليه الإجراءات القانونية، أبقوهم في أماكن غير معروفة طوال هذا الوقت، والآن يدعون أنهم اعتقلوا هؤلاء الشباب يوم 24 تشرين الثاني/نوفمبر! أما عن الانتخابات التي تلوح في الأفق، فإن حزب التحرير، الرائد الذي لا يكذب اهله، يكشف لهذه الأمة المؤامرات الشريرة للإمبريالية الأمريكية-البريطانية-الهندية، والوعود الخادعة الكاذبة من عملائهم، والنخب الحاكمة في حزب عوامي وحزب الشعب البنغالي، كما يقدم للناس كيف أن الخلافة القادمة ستحرر أهل بنغلاديش من الوضع الحالي البائس، وتحوّل بلادنا إلى دولة رائدة. ولهذا الغرض، بدأ حزب التحرير حملته في تشرين الأول/أكتوبر، وحظي بدعم كبير من الناس، مما هز أركان هذا النظام المسمى بنظام الحكم الديمقراطي، لذلك رد النظام بأعماله الوحشية والشريرة ضد حملة الدعوة. ولكن عليهم أن يعلموا أن حزب التحرير يتأسى بسنة رسول الله ﷺ في إقامة الخلافة، وليعلم النظام أنه سيخفق بالطريقة نفسها التي أخفقت فيها الطبقة الحاكمة من قريش في الصد عن دعوة رسول الله ﷺ من خلال التخويف والأكاذيب والدعاية. وستقوم الخلافة على منهاج النبوة بإذن الله عما قريب جداً.

إن الخلافة القائمة قريباً بإذن الله ستحرر أهل هذا البلد من قبضة الحكم الجبري هذا، وستضمن تطبيق الإسلام كاملاً، وستضمن الحقوق الأساسية والأمن لكل فرد، بغض النظر عن دينه أو عرقه، وستحد من ارتفاع الأسعار، وتلغي ضريبة الدخل الاستغلالية ونظام ضريبة القيمة المضافة. كما إن الموارد المعدنية مثل الغاز والفحم والنفط هي ملكية عامة، لذلك ستقوم الخلافة بإلغاء عقود التاجير مع الشركات المحلية والأجنبية، وتمكن الناس من الاستفادة منها، كما ستلغي الخلافة جميع عقود الاستثمار الخاصة بالشركات الأجنبية متعددة الجنسيات التي تم توقيعها وهي دمار على الاقتصاد، من مثل عقود العبور، واستخدام الميناء والحدود البحرية... الخ. كما ستدشن الخلافة صناعات ثقيلة تقوم على الصناعة الحربية لضمان تزويد جيشنا بأسلحة متطورة. ومن خلال توحيد البلاد الإسلامية، ستوحد الخلافة أمتنا ومواردنا وجيشنا في ظل دولة رائدة في العالم، وتضع حداً نهائياً للعدوان الاستعماري من الكفار على المسلمين.

إن إقامة الخلافة ليس فقط من أجل تحقيق الرخاء والمكانة التي تليق بهذه الأمة الكريمة في العالم، وإنما هي أيضاً واجب علينا من رب العالمين. قال رسول الله ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ مَاتَ مَيْتَةً جَاهِلِيَّةً» صحيح مسلم. لذلك يجب علينا رفض النخبة الحاكمة من الأحزاب الوطنية "الأوكيافرة" وعملاء الكفار الاستعماريين، ويجب علينا جميعاً التوحد بناءً على مطلب إقامة الخلافة بقيادة حزب التحرير، ويجب مطالبة الضباط العسكريين المخلصين للإطاحة بالظالمة حسينة وتسليم السلطة لحزب التحرير من أجل إعلان الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، كما بشرنا بها رسول الله ﷺ «...ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا جَبْرِيَّةً فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَىٰ مَنَاجِجِ النَّبُوَّةِ ثُمَّ سَكَتَ».

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية بنغلادش

تلفون: 8801798367640 Skype: htmedia.bd

موقع حزب التحرير

[www.hizb-ut-tahrir.org](http://www.hizb-ut-tahrir.org)

موقع المكتب الإعلامي المركزي

[www.hizb-ut-tahrir.info](http://www.hizb-ut-tahrir.info)

بريد إلكتروني: [htmedia.bd@outlook.com](mailto:htmedia.bd@outlook.com); [contact@ht-bangladesh.info](mailto:contact@ht-bangladesh.info)